

غطاء جرينلاند الجليدي يفقد 4.7 تريليون طن



انحسر الغطاء الجليدي الضخم في جرينلاند بواقع 4.7 تريليون طن في 20 عاماً، ما أسهم وحده في ارتفاع مستوى المحيطات 1.2 سنتيمتر، بحسب بيانات جديدة صدرت هذا الأسبوع عن هيئة «أركتيك ريسرتش» الدنماركية بشأن المنطقة القطبية الشمالي.

لهذا الحجم من الجليد الذائب الذي يمثل نصف متر من المياه على مستوى مساحة الولايات المتحدة، أهمية خاصة على سواحل الإقليم الدنماركي المتمتع بحكم ذاتي، وفق الدراسة التي تستند إلى المراقبة بالأقمار الصناعية عبر برنامج «جرايس».

قالت منظمة بولار بورتال التي تشرف على المعاهد الدنماركية في البحوث بشأن المنطقة القطبية الشمالية وتحتل موقعاً رائداً في مراقبة وضع الجليد في جرينلاند «هذا الذوبان ساهم في رفع مستوى سطح البحر بمقدار 1.2 سنتيمتر». وأوضحت الهيئة الدنماركية أن «البيانات تشير إلى أن أكثر الجليد المفقود كان موجوداً عند أطراف الغطاء الجليدي؛ إذ تظهر الملاحظات المستقلة أن الجليد يتقلص، وأن الجبهات الجليدية تنحسر إلى المضائق البحرية وعلى البر، وأن الذوبان يكون أقوى على سطح الجليد».

ويتأثر الساحل الغربي لجرينلاند بشكل خاص بهذا الوضع، بحسب هذه البيانات. ويشكل الاحتزار المناخي مصدر قلق

في المنطقة القطبية الشمالية؛ حيث تشير الملاحظات المستقلة إلى انحسار الجليد بمعدل ثلاثة أو حتى أربعة أضعاف أكثر مقارنة بسائر أنحاء الكوكب، وفق أحدث الدراسات العلمية. ويُعدّ ذوبان الجليد في جرينلاند العامل الرئيسي في ارتفاع مستوى المحيطات على الأرض، كما أن الأنهار الجليدية فيها تتراجع بمعدل ست إلى سبع مرات أسرع مما كانت عليه قبل 25 عاماً، بحسب دراسة حديثة نشرتها وكالة الفضاء (الأمريكية) ناسا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.